



# شرح الاختبار الاسقاطي

T.A.T

# إعداد



- محمد إبراهيم محمد محمد
- كلية التربية – جامعة المنيا
- [www.edutest.0fees.net](http://www.edutest.0fees.net)
- [www.ibrahim1952.jeeran.com](http://www.ibrahim1952.jeeran.com)
- Mhmm\_ibrahim@yahoo.com

## مقدمة

- يعتبر T.A.T من أهم الطرق الإسقاطية بعد الرور شاخ ، ظهر أول مرة سنة ١٩٣٥ بالعيادة النفسية هارفرد **clinique psychologique Harvard** حيث قام بإعداده عالم الشخصية الأمريكي هينري موراي **H.Murray** و بمساعدة كريستينا مورغان **C.Morgan** و في سنة ١٩٤٣ تم إحداث أول تعديل على هذا الاختبار.

## ما يقيسه الاختبار

- الهدف من وضع هذا الاختبار هو الكشف عن الحاجات الإنسانية و الدوافع المسيطرة و الانفعالات و المشاعر و العقد النفسية و الصراعات الشخصية المختلفة أو بمعنى آخر فان هذا الاختبار مفيد في الدراسة الشاملة للشخصية كما أنه يساعد على تفسير و تشخيص اضطرابات السلوك و الاضطرابات النفسية و الأمراض العقلية.

## وصف الاختبار

- تحتوي الطبعة الأصلية لـ T.A.T على ٣١ صورة و حسب Murray فان بعض هذه البطاقات تستعمل مع جميع الأفراد مهما يكن سنهم أو جنسهم في حين أن هناك بطاقات أخرى تستعمل فقط مع الأطفال أو مع الراشدين أو مع الذكور أو الإناث .

## وصف البطاقات

- **B: تخص الطفل تحت سن ١٤ سنة**
- **BM :تخص الذكر، صبي ورجل راشد**
- **BG : تخص الصبيان والبنات إلى سن ١٤ سنة**
- **M: تخص الذكر فوق سن ١٤ سنة**
- **F: تخص الأنثى فوق سن ١٤ سنة**

- **GF**: تخصص الإناث، بنت و امرأة راشدة
- **G**: تخصص البنت تحت سن ١٤ سنة



- فان هذه الصور تحتوي على وضعيات إنسانية كلاسيكية لكنها غير واضحة و عدم وضوح هذه الصورة هو الذي يسهل عملية الإسقاط عند الأفراد لأنها تنشط لديهم الميول إلى التفسير..

## مراحل تطبيق الاختبار:-

### إعطاء تعليمة الاختبار:

يمكن أن يستعمل الباحث تعليمات مختلفة مثل:

"سأقوم بتقديم صور لك ، و أريد منك أن تتخيل و تحكي لي

قصة حول كل صورة"

أو "هذه صور تمثل أشخاص يقومون بعمل معين، أطلب منك أن

تري كل صورة و تحكي لي حكاية حولها « قل لي: ماذا يحدث؟

، تخيل بأي عمل يقومون، ماذا حدث من قبل وماذا سيحدث من

بعد .

- لكن أغلب الباحثين يفضلون استعمال التعليلة التالية:  
"تخيل قصة انطلاقاً من هذه البطاقة."  
-أما فيما يخص البطاقة ١٦ فلها تعليلة خاصة بها و هي كما يلي: "حتى الآن قدمت لك صور تمثل شخصيات أو مناظر، و الآن سأعرض عليك هذه البطاقة الأخيرة و التي من خلالها يمكن لك ان تحكي القصة التي تريد .

- و الهدف من إعطاء التعليلة هو وضع المفحوص في وضعية صراعية تحفزه على الاستجابة و يظهر ذلك من خلال أفاظ التعليلة ، فمن جهة يقيد بمطلب معين (تخيل، احكي.. الخ) و من جهة يفتح له المجال للتعبير بحرية. مرحلة التحليل بطاقة بطاقة تعتمد هذه المرحلة على وصف العوامل و الميكانيزمات الدفاعية من أجل تحديد إشكالية كل بطاقة على حدى.

## التحليل العام للبروتوكول :

- تعتمد هذه المرحلة على تحليل و تركيب المعلومات المتحصل عليها سابقا حيث يجب المرور بما يلي:

- جمع العوامل المختلفة التي استعملها الفرد على ورقة التفحص **La feuille de Dépouillement** و هذا ما يسمح بتقدير نوعية السيرورات المترابطة ، آخذين بعين الاعتبار العلاقات بين التمثيلات و العواطف و ميكانيزمات الدفاع من وجهة نظر موقعية اقتصادية و ديناميكية.

• بعد ذلك يمكن أن نستخرج النماذج المختلفة للوظيفة النفسية عن طريق وضع فرضيات حول التنظيم النفسية للفرد من خلال العلاقة بالموضوع، نوع القلق ، نوع الصراع...

إن استعمالنا للمقابلة و الاختبار الاسقاطي راجع لكونهما متكاملين حيث أن المقابلة تجمع من خلالها كل ما يتعلق بالفرد من معلومات عامة، أهم جوانب شخصيته ، تاريخه الشخصي وصفه و إدراكه لسلوكه

- أما الاختبار الاسقاطي T.A.T. فله هدفين ، فعلى المستوى العيادي ، فانه يساهم في تحليل الدينامية النفسية للحالات ، أما على المستوى المنهجي فإن هذا الاختبار يسمح بتأكيد مدى صحة المقابلة ، و كذا مدى وجاهتها بشأن تطور الدينامية النفسية.



- و نظرا لإعتماد TAT في أغلب الدراسات العالمية وفق الطريقة الحديثة للتحليل التي وضعتها كاثرين شابيير و فرنسواز بريلي ، قمنا بالإعتماد على الدليل الجديد لتحليل TAT Nouveau Manuel du TAT في تفسير و تحليل البرتوكول. و أهم ما يميز الطريقة الجديدة في التحليل هو اعتمادها على أسس تختلف عن التي وضعها Vica Shentoub مثل عدم تحليل المرونة في تحليل بطاقة بطاقة و التركيز على الإشكالية و الآليات الدفاعية أولا و اعتماد ورقة التنقيط كأساس تحليلي للاستجابات، ثم وضع حوصلة في نهاية تحليل البطاقات " التحليل العام للبرتوكول التي فيها نجد الأساليب الدفاعية المرونة و الإشكالية. و هذه الطريقة هي المعتمدة في شرحنا هذا

## تحليل مواد الاختبار T.A.T للبالغين ودلالاته:

- كل البطاقات تقدم مواضيع ظاهرة وإيحاءات كامنة، هذه الأخيرة هي التي تكون مضمون الإسقاط الذي سيكشف الجوانب العاطفية ، التخيلية والهوامية المشاركة في الصراعات.

# البطاقة ( ١ ) عامة:

- أ-الموضوع الظاهر: ولد صغير جالس إلى منضدة يتأمل وينظر إلى آلة موسيقية كمان،
- ب- الإيحاءات الكامنة : لوحة تفضل الرجوع إلى تقمص شخصية شاب في حالة عدم نضج وظيفي، في مواجهة شيء يعتبر كموضوع خاص بالراشد، حيث معانيه الرمزية تكون شفافة ، وهذه الصورة تثير قصصا حول الوالدين والقلق وصورة الذات والإنجاز.

## البطاقة (٢) عامة:

- أ-الموضوع الظاهر : منظر في الريف وفتاة تمسك بكتاب في يدها، وفي الصورة رجل يعمل في حقل بجواره حصان وامرأة مستندة إلى جذع شاحصة يبصرها في الفضاء.
- ب-الإيحاءات الكامنة : العلاقة الثلاثية قابلة لإحياء الصراع الأوديبى من جديد (رجل، امرأة، حمل و بنت)، ويذكر أن هذه الصورة تثير قصصا حول العلاقات الأسرية وعن النواحي الجنسية.

## البطاقة (3) أولاد ورجال:

• أ-الموضوع الظاهر: ولد يجلس على الأرض مستندا برأسه وذراعه الأيمن على أريكة، وعلى الأرض يوجد مسدس.

ب-الإيحاءات الكامنة: ترجع البطاقة إلى إشكالية ضياع الموضوع وتطرح سؤال تكوين الوضعية الاكتئابية، وتثير هذه الصورة قصصا عن العدوان.

## البطاقة ( ٤ ) عامة:

- أ- لموضوع الظاهر : امرأة تنظر إلى رجل وتمسك بكتفه وهو محول نظره عنها كأنه يتخلص من مسكتها
- ب- الإيحاءات الكامنة: ترجع هذه الصورة إلى صراع نزوي في علاقة جنسية عادية، حيث أن كل شخصية يمكن أن تكون حاملة لحركة نزوية مختلفة عدوانية أو لبيدية، هذا التحايز الوجداني يسيطر على البطاقة كذلك تثير قصصا عن العلاقة بين الإناث والذكور.

## البطاقة (5) عامة:

- أ- امرأة في مرحلة وسط العمر تقف على عتبة إحدى الغرف تنظر من الباب إلى داخل الغرفة.
- ب- الإيحاءات الكامنة: إنها ترمي إلى صورة الأمومة دون تفكير مسبق في إختيار السجل الصراعي الذي يتموقع فيه الشخص، وتثير هذه الصورة قصصا عن مراقبة الأم للأبناء وكذلك الخوف من الإقتحام.

# البطاقة ( BM6 ) أولاد ورجال:

- أ-الموضوع الظاهر: امرأة عجوز تميل إلى القصر واقفة معطية ظهرها لشاب تبدو عليه الحيرة.
- ب-الإيحاءات الكامنة: ترجع إلى تقارب الأم- الابن في محتوى مضطرب، الفرق بين الجيلين يرمي إلى الممنوع في التقريب الأوديبى ، ويزيد حدة مادام الشخصين ليس متقابلين وجها لوجه، وتثير هذه الصورة قصصا عن العلاقة بين الأم والابن.



# البطاقة (GF6) بنات ونساء

- أ-الموضوع الظاهر: امرأة شابة تجلس على أريكة تلتفت إلى الوراء بينما يوجد في الخلف رجل يدخن وكأنه يتحدث إليها، تثير هذه الصورة قصصا عن العلاقة بين الابنة والأب.

# البطاقة (BM7) أولاد ورجال:

- أ-الموضوع الظاهر: رجل أشيب ينظر باتجاه شاب، يبدو عليه التأمل وشرود الذهن.
- ب-الإيحاءات الكامنة: هناك تقارب أب- ابن ، سيدور الصراع حول التقارب لهاته الشخصيتين وذلك في مجال الحنان والمعارضة) تجاذب وجداني في علاقة الأب.)

# البطاقة (GF7) بنات ونساء:

- أ-الموضوع الظاهر: امرأة تجلس على أريكة تمسك كتابا، بجوارها طفلة تمسك لعبة تجلس على حافة الكرسي وكأن المرأة تحدث الطفلة أو تقرأ لها.
- ب-الإيحاءات الكامنة: يمكن أن تحيي إشكالية العاقات أم بنت في بعد مزدوج ( التنافس والتقمص) تفاعل مبكر بين أم -ابن وتثير هذه الصورة قصصا عن علاقة الأم بالابنة.

# البطاقة: (BM8) أولاد و رجال:

- أ-الموضوع الظاهر: شاب كأنه ينظر إلى الصورة و خلفه منظر يبدو وكأنه يخضع لعملية جراحية وفي الصورة كذلك شكل لشيء أشبه بالبندقية.
- ب-الإيحاءات الكامنة: تحيي هذه الصورة تمثيلات يمكن أن تتعلق بقلق الإخصاء أو العدوانية اتجاه الصورة الأبوية، وتثير هذه الصورة قصصا عن العدوان والطموح.

# البطاقة ( ١٠ ) عامة:

• أ-الموضوع الظاهر :منظر لرأس امرأة تستند لكتف رجل.

ب-الإيحاءات الكامنة:ترجع للتعبير الليبيدي عند الزوجين، يسترجع بوضوح مضمون الصورة، وهو تقارب ذو نوع ليبيدي، وتثير هذه الصورة قصصا حول العلاقات الذكرية الانثوية.

# البطاقة ( ١١ ) عامة:

- أ-الموضوع الظاهر: منظر لطريق جبلي وعر، به أشكال غامضة وفي جانبه الايسر شكل دينصور
- ب-الإيحاءات الكامنة: البطاقة مقلقة ولا بد من الإحساس بهذا القلق، هذه البطاقة تسترجع مقاومة ضد الطبيعة المتمثلة بالخطورة وهذا يرجع رمزيا إلى العلاقة للأم الطبيعية، هذا الموضوع يحيي مواضيع نفسية تتعلق بنظام ما قبل تناسلي، تجلب إيحاءات البطاقة نكوص هام، وتطرح السؤال الآتي: كيف الخروج من النكوص، وتثير هذه الصورة قصصا حول المخاوف والقلق والعدوان

# البطاقة ( ١٣ ) ذكور وإناث:

- أ-الموضوع الظاهر:شاب يقف مطأطئ الرأس، يخفي وجهه بذراعه الأيمن وفي الصورة امرأة راقدة على سرير
- ب-الإيحاءات الكامنة: ترجع الصورة إلى التعبير الجنسي والعدواني عند الزوجين، البطاقة مهمة فيما يخص اختبار قدرات ربط النزوات العدوانية والحركات الليبيدية ، وهذه الصورة تثير قصصا تتناول صراعات بين الذكور والإناث.

# البطاقة ( ١٩ ) عامة:

- أ-الموضوع الظاهر: شكل غامض البحر والثلوج والضباب والغيوم والعواصف تحيط بكوخ في منطقة ريفية، ولا تثير هذه الصورة قصصا بعينها، إن فائدة هذه الصورة محدودة
- ب-الإيحاءات الكامنة: الثلج كالبحر هما مرجعا للطبيعة، كما ترجع أيضا ضمنا ورمزيا للصورة الهوامية للأم ، يحيي تنشيط إشكالية ما قبل التناسلية في استرجاع محتوى وجو يسمح بإسقاط الموضوع الجيد السيء ،البطاقة تدفع إلى النكوص واسترجاع هوامات خرافية



# البطاقة (١٦) عامة:

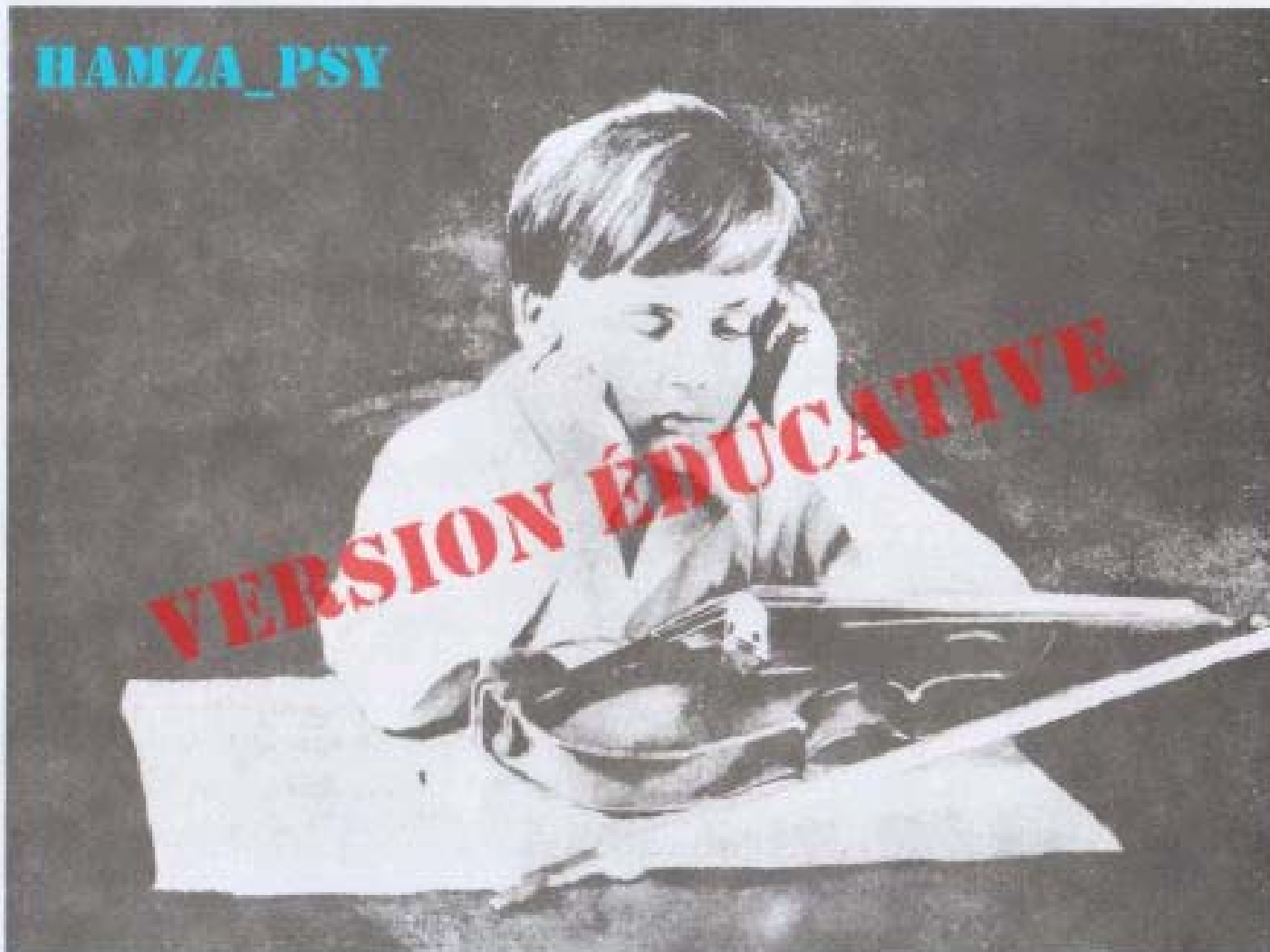
- أ-الموضوع الظاهر: هي بطاقة بيضاء خالية لا تمثل منظر أو شخص
- ب-الإيحاءات الكامنة: ترجع إلى طريقة العميل في تركيبة مواضيعه المفضلة, وتثير قصصا حسب قدرة المفحوص على اصطناع هذه القصص

١

البطاقة الأولى

HAMZA\_PSY

VERSION ÉDUCATIVE



٢

البطاقة الثانية:

HAMZA\_PSY



٣

البطاقة الثالثة: BM

**HAMZA\_PSY**



٤

البطاقة الثالثة: GF



**HAMZA\_PSY**



٥

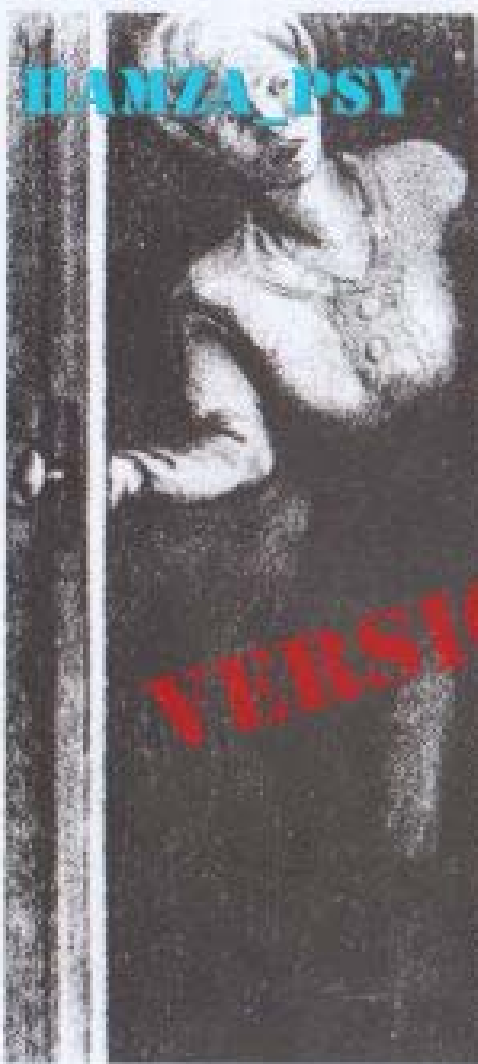
البطاقة الرابعة:

**HAMZA\_PSY**



٦

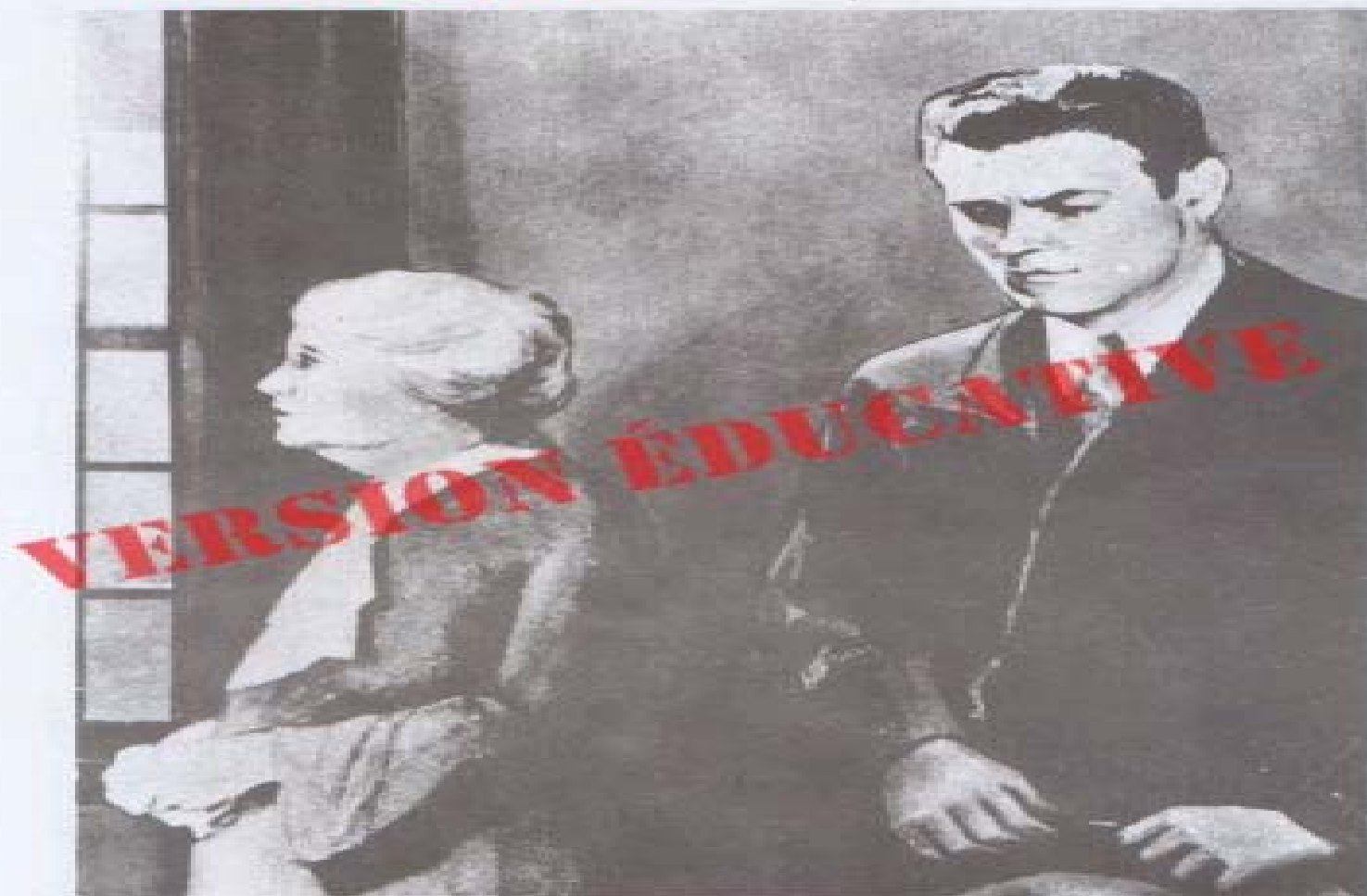
البطاقة الخامسة:



٧

البطاقة السادسة BM:

**HAMZA\_PSY**



٨

البطاقة السادسة GF:



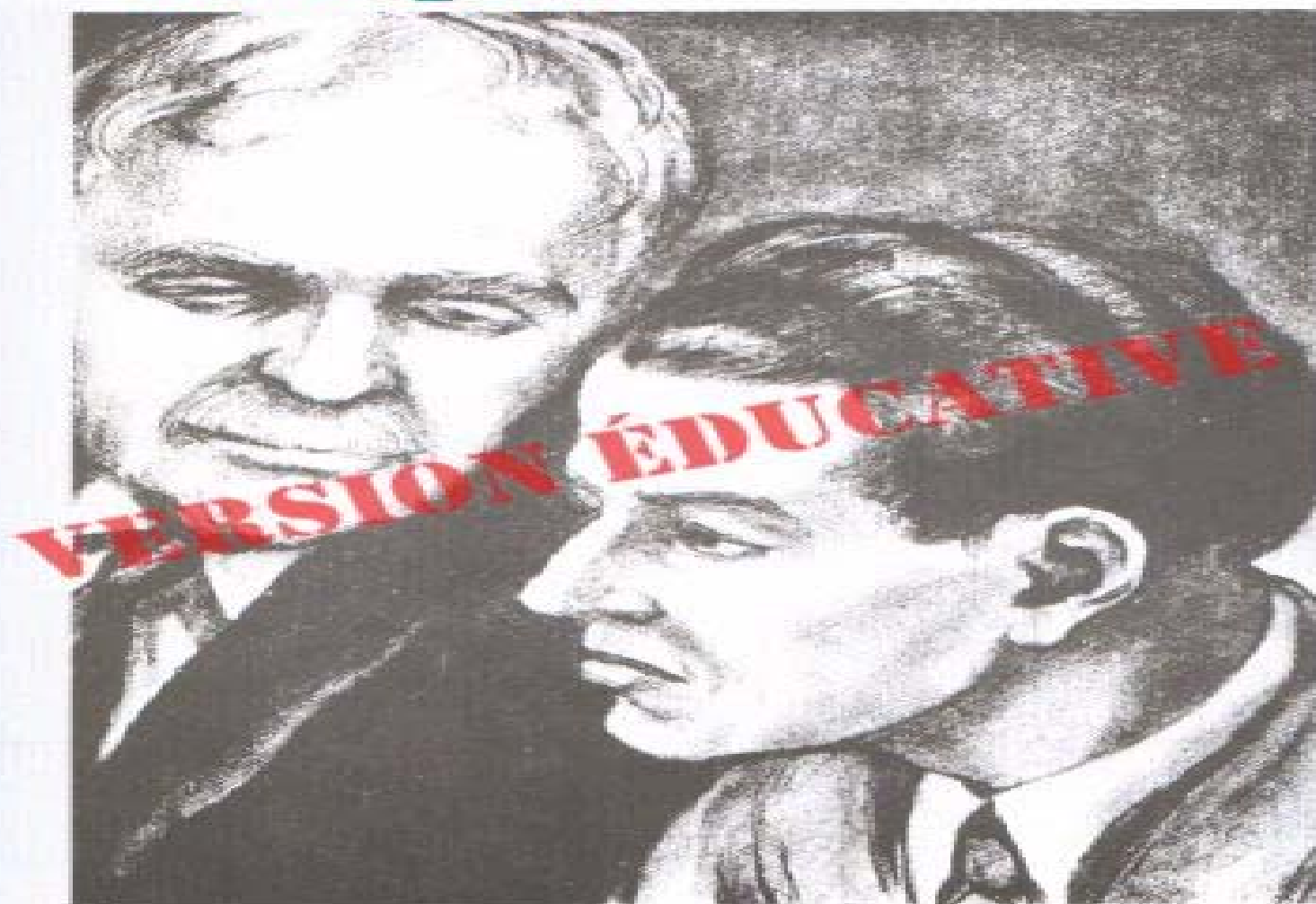
HANZA PSY



٩

البطاقة السابعة BM:

**HAMZA\_PSY**



١٠

البطاقة السابعة GF:

HANZA\_PSY



١١

البطاقة الثامنة:BM:

HAMZA\_PSY



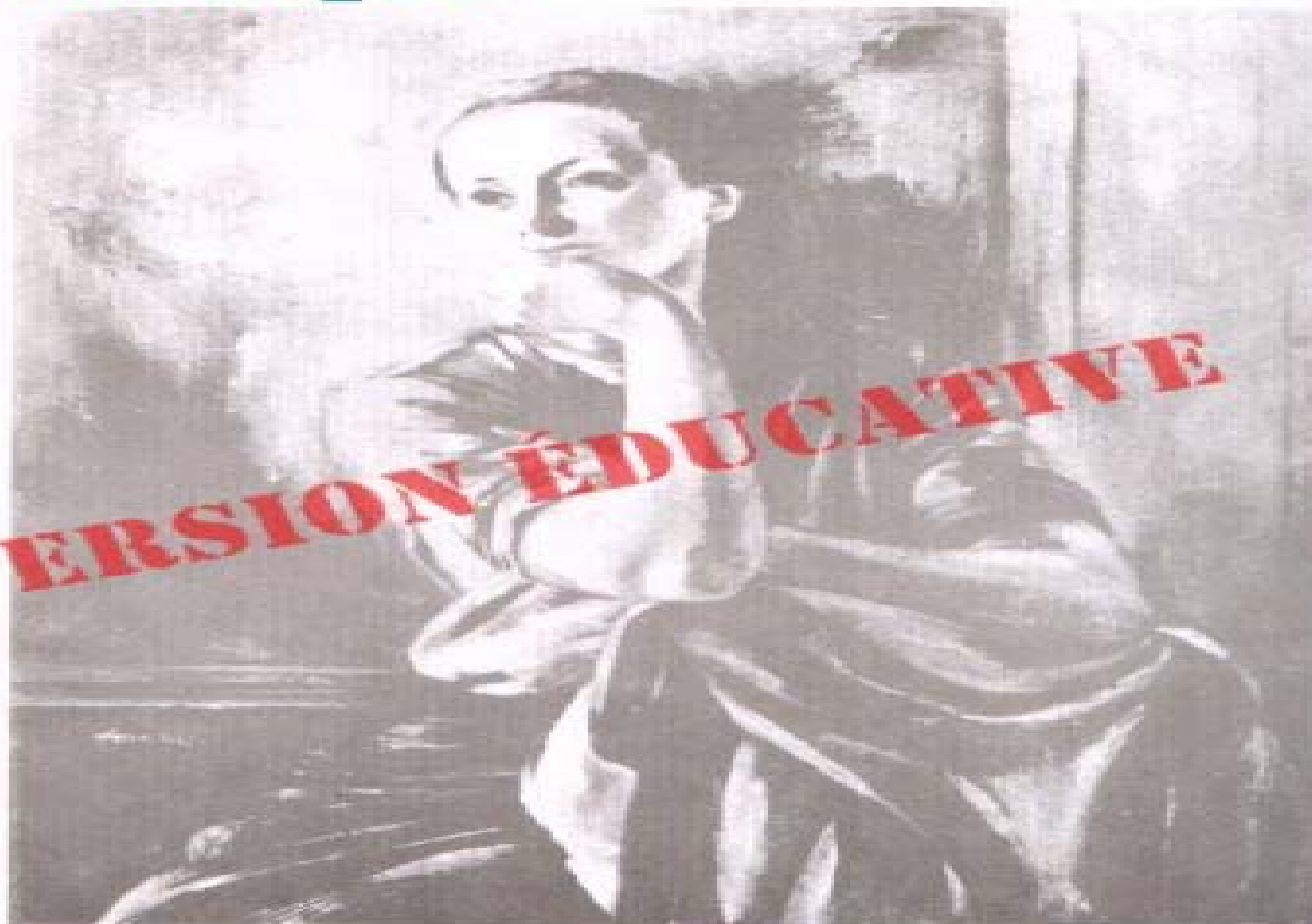
١٢

البطاقة الثامنة GF:



**HAMZA\_PSY**

**VERSION ÉDUCATIVE**



١٣

البطاقة التاسعة BM:



١٤

البطاقة التاسعة GF:

HAMZA\_PSY



١٥

البطاقة العاشرة:

**HAMZA\_PSY**



١٦

البطاقة الحادية عشر:



HAMZA\_PSY

VERSION ÉDUCATIVE



١٧

البطاقة الثانية عشر BG:

HANZA PSY



١٨

البطاقة الثانية عشر:F:

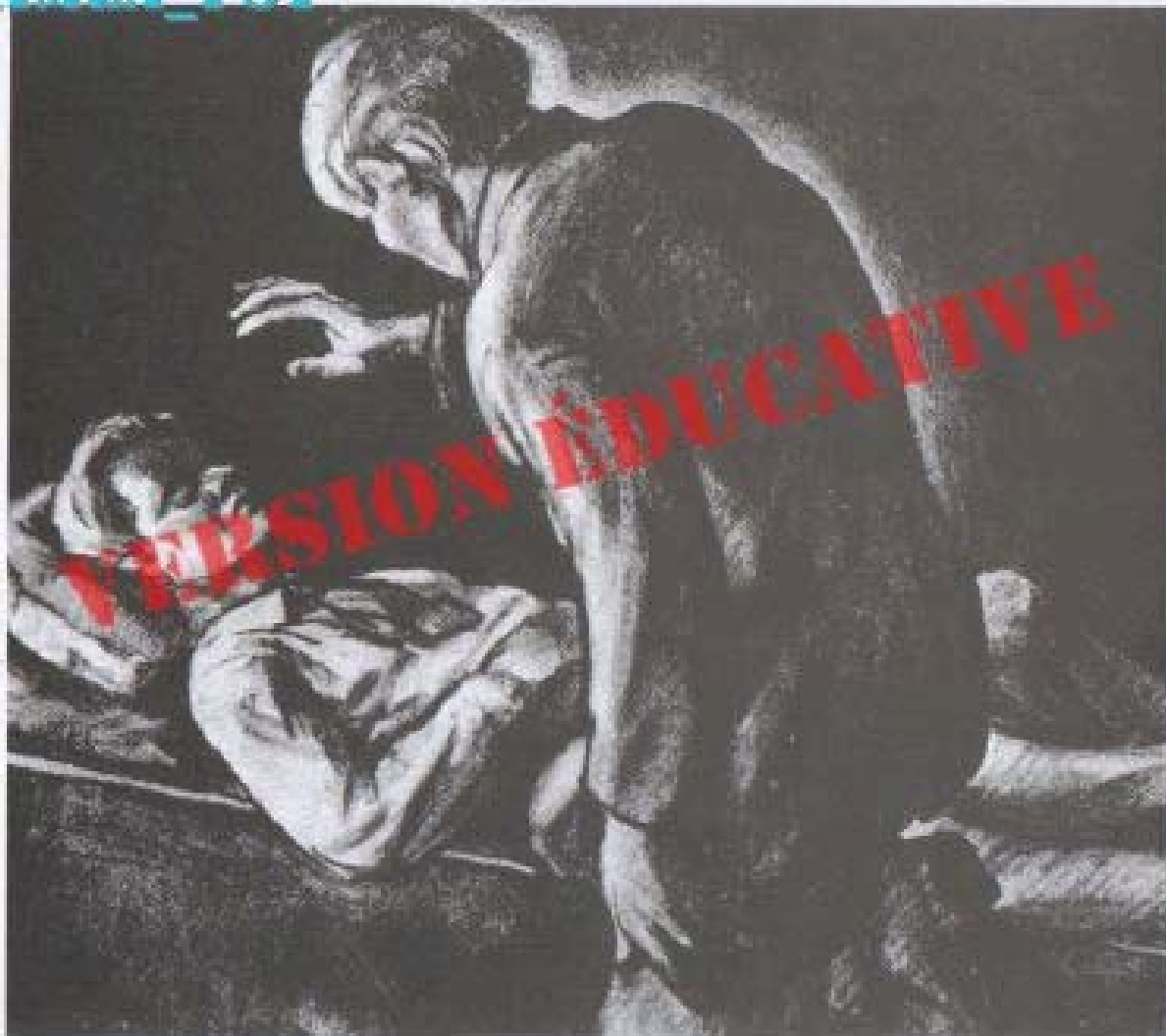
**HAMZA\_PSY**



١٩

البطاقة الثانية عشر M:

HANZA\_PSY



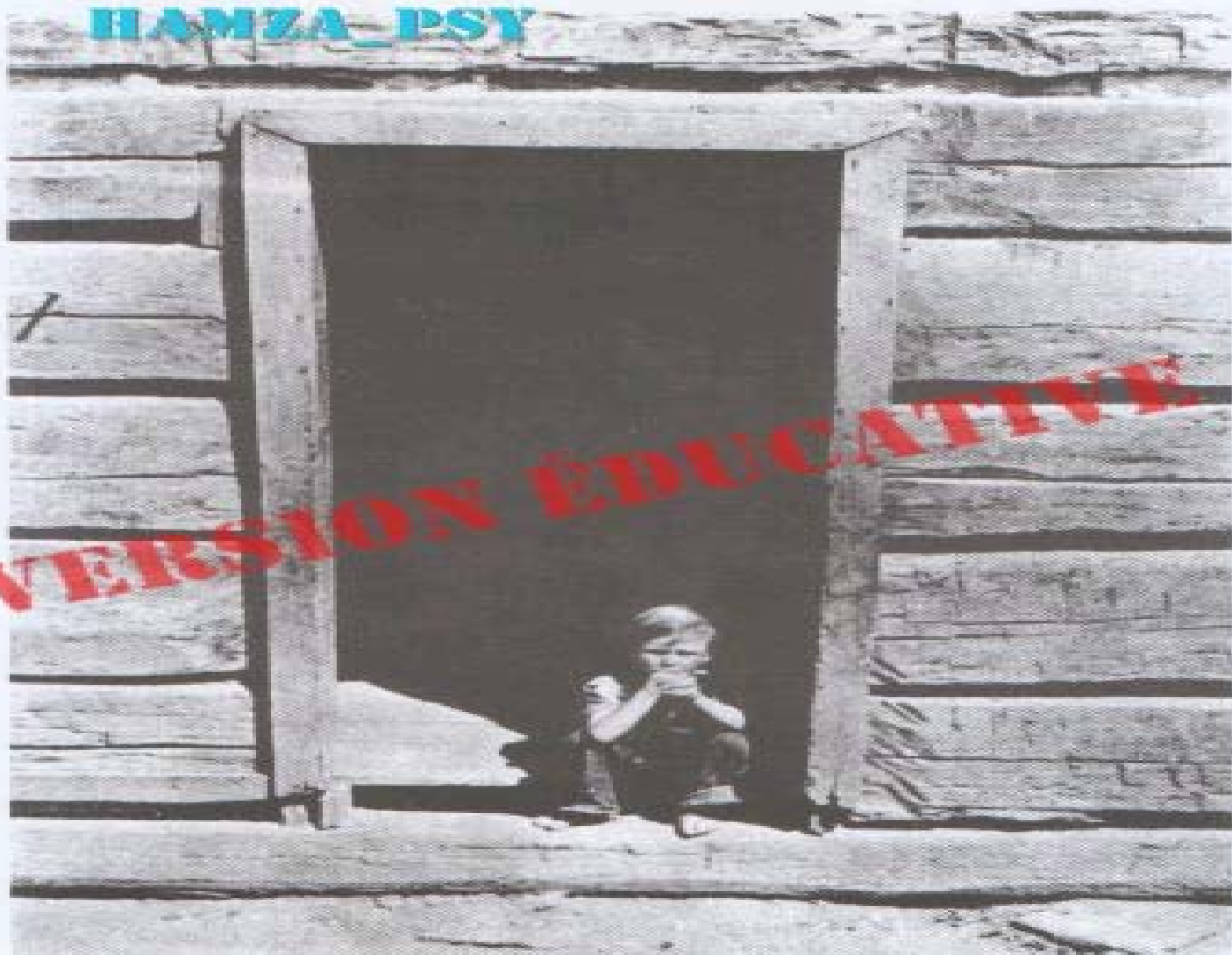
٢٠

البطاقة الثانية عشر M:



HANZA\_PSY

VERSION EDUCATIVE



٢١

البطاقة الثالثة عشر :G:

**HAMZA\_PSY**



٢٢

البطاقة الثالثة عشر MF:

HAMZA\_PSY

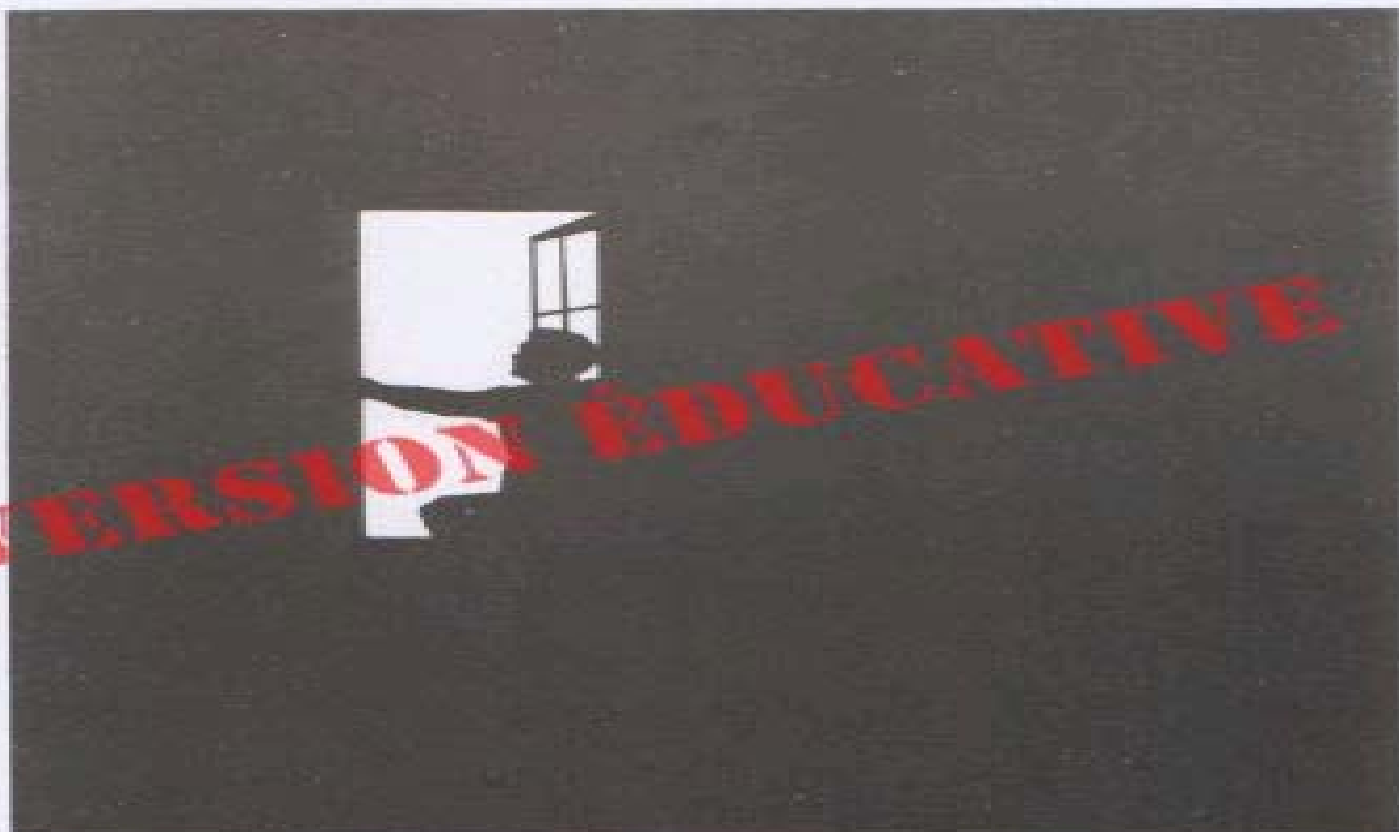


٢٣

البطاقة الرابعة عشر :

HAMZA\_PSY

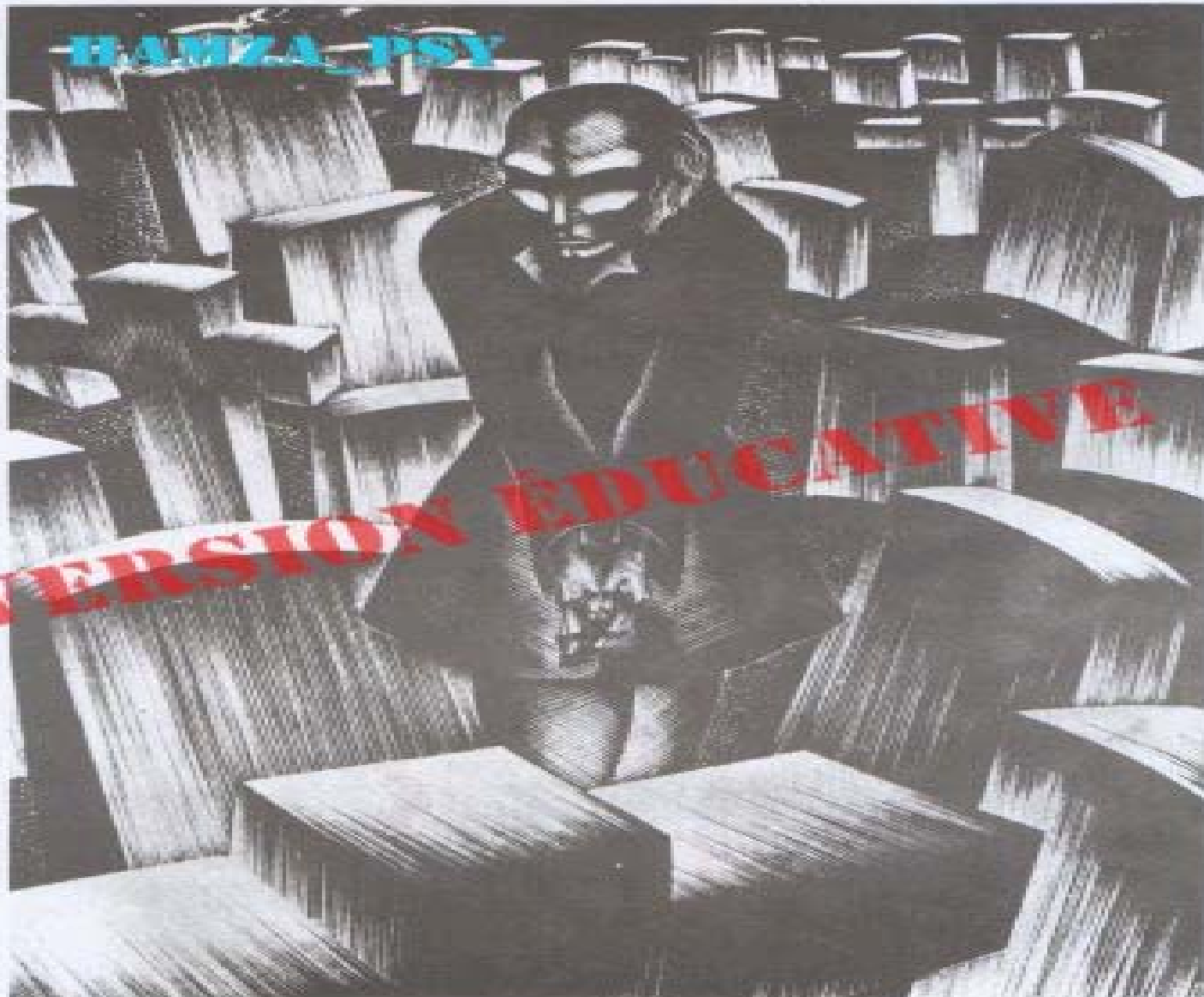
VERSION EDUCATIVE



٢٤

البطاقة الخامسة عشر:





٢٥

البطاقة السادسة عشر:

**HAMZA\_PSY**

**VERSION ÉDUCATIVE**

٢٦

البطاقة السابعة عشر BM:

HAMZA\_PSY

VERSION EDUCATIVE

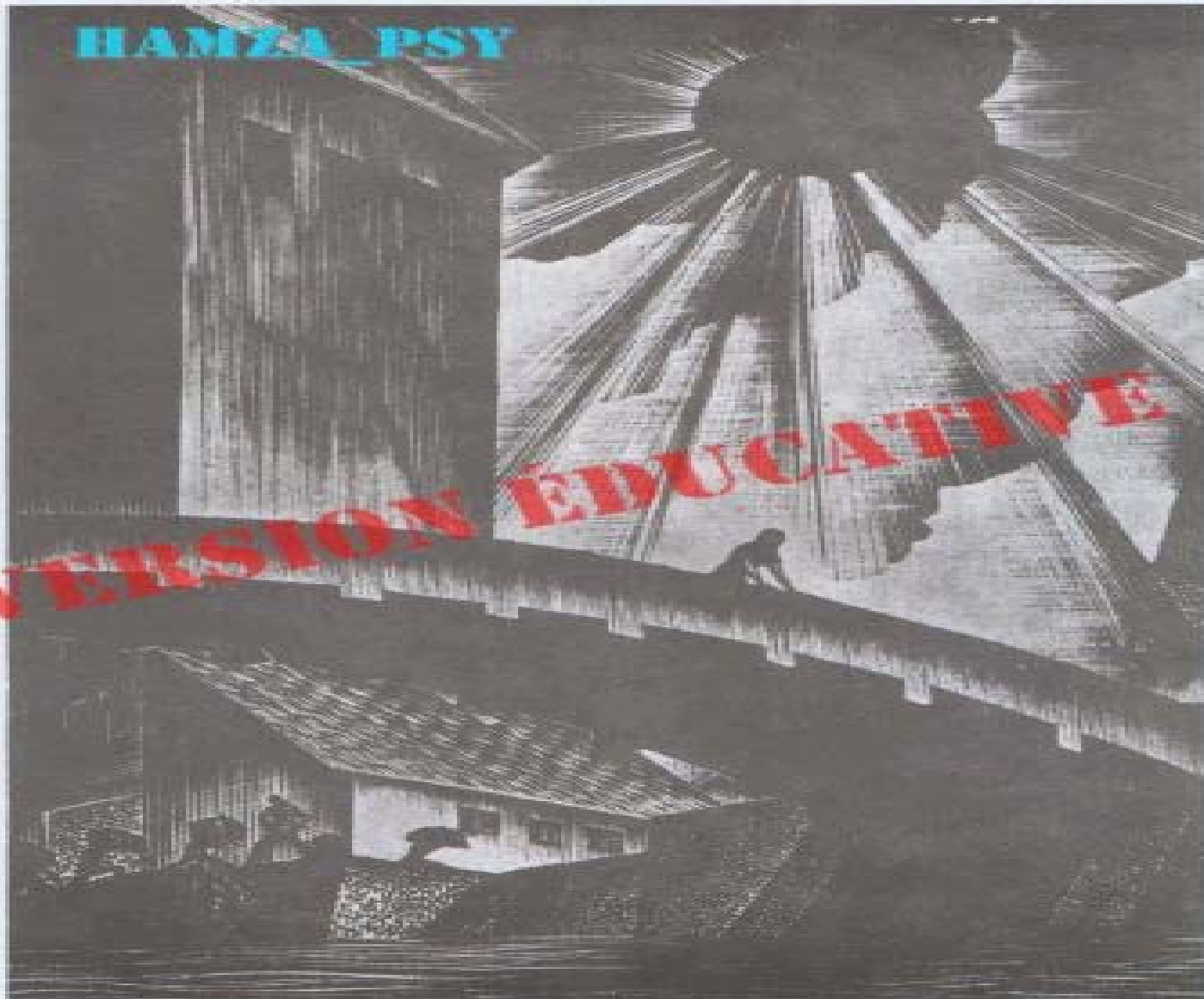


٢٧

البطاقة السابعة عشر GF:

HAMZA\_PSY

VERSION EDUCATIVE



٢٨

البطاقة السابعة عشر GF:



HAMZA\_PSY

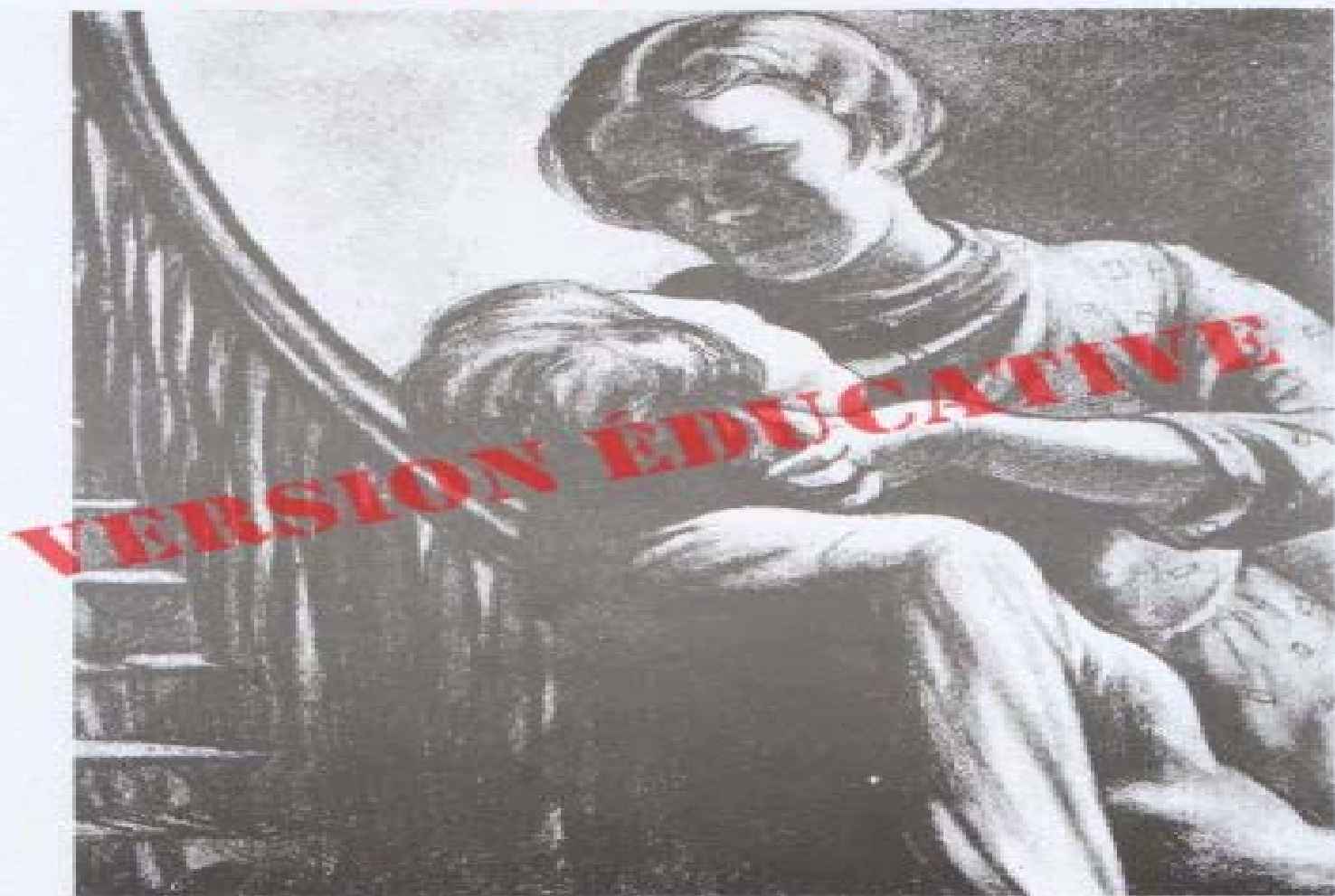
VERSION EDUCATIVE



٢٩

البطاقة الثامنة عشر GF:

**HAMZA\_PSY**



٣٠

البطاقة التاسعة عشر:

HANZA\_PSY



٣١

البطاقة العشرون

**HAMZA\_PSY**

**VERSION ÉDUCATIVE**



انتهى العرض



# أدوات التقدير

- بطاقة التقييم: Feuille de dépouillement du  
TAT

**Feuille de dépouillement du TAT « 2002 »**

+

Série A Rigidité	Série B Labilité <b>NAMZA</b>	Série C Evitement du conflit <b>PSY</b>	Série E Emergence en processus primaire
<p><b><u>A1 Référence à la réalité externe</u></b>                      A1-1 : description avec attachement aux détails avec ou sans justification de l'interprétation.                      A1-2 : Précisions temporelles spatiales chiffrées                      A1-3 : Référence au sens social et à la morale                      A1-4 : référence littéraire culturelle</p> <p><b><u>A2 Investissement de la réalité interne</u></b>                      A2-1 : recours au fictif, au rêve                      A2-2 : Intellectualisation                      A2-3 : Dénégation                      A2-4 : Accent porté sur les conflits intra-personnels, aller- retour entre l'expression pulsionnelle et la défense.</p> <p><b><u>A3 Procédés de type obsessionnels</u></b>                      A3-1: Doute : précautions verbales, hésitation entre interprétations différentes, remâchage                      A3-2 : annulation                      A3-3 : Formation réactionnelle                      A3-4 : Isolation entre représentations ou entre représentation et affect</p>	<p><b><u>B1 Investissement de la relation</u></b>                      B1-1: Accent porté sur les relations inter-personnelles, mise en dialogue.                      B1-2 : Introduction de personnages non figurant sur l'image                      B1-3 : expression d'affects</p> <p><b><u>B2 Dramatisation</u></b>                      B2-1 : Exclamations, commentaires personnels, histoires à rebondissement                      B2-2 : affects forts ou exagérés                      B2-3 : Représentations et/ou affects contrastés, aller-retour entre désirs contradictoires                      B2-4 : Représentation d'actions associées ou non à des états émotionnels de peur, de catastrophe, de vertige</p> <p><b><u>B3 Procédés de type hystériques</u></b>                      B3-1 : Mise en avant des affects au service du refoulement des représentations                      B3-2 : Erotisation des relations, symbolisme transparent, détails narcissiques à valeur de séduction                      B3-3 : Labilité dans les identifications</p>	<p><b><u>CF Surinvestissement de la réalité externe</u></b>                      CF-1 : Accent porté sur le quotidien sur le factuel le faire- Référence à la réalité externe.                      CF-2 : Affects de circonstances, références à des normes extérieures.</p> <p><b><u>CI Inhibition</u></b>                      CI-1 : tendance générale à la restriction (temps de latence long, silences importants intra- récits, nécessité de poser des questions, tendance refus, refus                      CI-2 : Motif des conflits non précisés, récits banalisés à outrance, anonymat des personnages                      CI-3 : Elément anxiogènes suivis ou précédés d'arrêt dans le discours</p> <p><b><u>CN Investissement narcissique</u></b>                      CN 1 : Accent porté sur l'éprouvé subjectif, références personnelles                      CN 2 : Dd narcissiques, idéalisation/critique de soi                      CN 3 : Mise en tableau, affect titre, posture significatives d'affect                      CN 4 : Insistance sur les limites et contours et sur les qualités sensorielles                      CN 5 : relations spéculaires</p> <p><b><u>CL Instabilité des limites</u></b>                      CL-1 porosité des limites (entre narrateur/sujet de l'histoire ; entre dedans/dehors)                      CL-2M appuis sur le percept et/ou le sensoriel                      CL-3M hétérogénéité des modes de fonctionnement (interne/externe ; perception/symbolique ; concret/ abstrait...)                      CL-4 : clivage</p> <p><b><u>CM Procédés anti-dépressifs</u></b>                      CM 1 : accent porté sur la fonction d'étayage de l'objet (valence +/-)- appel au clinicien                      CM 2 : hyper-instabilité des identifications                      CM 3 : pirouette, virevoltes, clin d'œil, ironie, humour</p>	<p><b><u>E1 Altération de la perception</u></b>                      E1-1 : Scotome d'objet manifeste                      E1-2 : perception de détails rares ou bizarres                      E1-3 ; perceptions sensorielles, fausses perceptions                      E1-4 : perception d'objets détériorés ou de personnages malades, mal formés</p> <p><b><u>Massivité de la projection</u></b>                      E2-1 ; inadéquation du thème au stimulus, persévération, fabulation hors image, symbolisme hermétique                      E2-2 : évocation du mauvais objet, thèmes de persécution, recherche arbitraire de l'intentionnalité de l'image et/ou des physionomies ou attitudes                      E2-3 : expression d'affects et/ou de représentations massifs, expressions crues liées à une thématique sexuelle ou agressive</p> <p><b><u>E3 Désorganisation des repères identitaires et objectifs</u></b>                      E3-1 : confusion des identités-                      Télescopage des rôles                      E3-2 : Instabilité des objets                      E3-3 : Désorganisation Temporelle, spatiale ou la causalité logique</p> <p><b><u>E4 Altération du discours</u></b>                      E1-4 : trouble de la syntaxe- craquées verbales                      E4-2 : indétermination, flou du discours                      E4-3 : Association par contiguïté, par consonance, , association courte ,coq à l'âne...</p>





• موقع علم النفس التربوي

[www.ibrahim1952.jeeran.com](http://www.ibrahim1952.jeeran.com)

موقع الاختبارات التربوية

[www.edutest.0fees.net](http://www.edutest.0fees.net)

للاتصال بي

Email: •

mhmm\_ibrahim@yahoo.com •

شكر خاص لمنتدى الصحة النفسية ببردة

<http://www.bmhh.med.sa/vb/>